

ونظرا للتهديدات الإسبانية المتتالية على الجزائر، قرر الجزائريين الإستنجاد بالإخوة بربروس عروج وخير الدين لتخليصهم من الخطر الإسباني خاصة بعد نقضهم للصلح الذي تم بينهما . ثم دخوله في حملات متتالية ضد الإسبان باءت كلها بالفشل حتى تم القضاء عليه سنة 1518 . ونظرا لإستمرار الفشل في صفوف الجزائريين. وهكذا بورك هذا الطلب بالقبول من خلال دعمهم بألفين من الجند الإنكشاري وعدد من المدافع والذخائر الحربية (3) . و تم تعيين خير الدين بايلر بايا على الجزائر (4). الذي اتخذ مدينة الجزائر عاصمة له،